

لمحمد الجزري الشافعي ١٣٩

[أبيات لشاعر أهل البيت عليهم السلام السيد إسماعيل الحميري رحمه الله وبيان بعض ما كان عليه من توارد الحالات]

٥٨ - وما رويناه من طريق أبي القاسم محمد بن علي بن أبي طالب وهو المشهور بابن الحنفية لأن أمه كانت من بني حنيفة الذين ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلهم أبو بكر. وقد ضل السيد الحميري حيث قال^(١):

(١) ولكن كان حينئذ أقل ضلالة من المصنف ومن على نزعته، لأن السيد الحميري إنما أخطأ في خصوص اعتقاده حول امامة محمد بن الحنفية وأنه المهدي وأنه حي بجبل رضوي... وأما المصنف ورهطه فضلوا من الصدر الى الساقة حيث إعتقدوا امامة كل ملحد ترأس بالزور والعدوان والمكر والشيطنة على الامة الاسلامية وسموه أمير المؤمنين وعاضدوه بشقّ الوسائل منها نحت الفضائل وإختلاق الاحاديث على رسول الله لتصحيح أعمالهم!! ثم إن السيد الحميري رحمه الله عدل عن إنحرافه القليل من اعتقاده بإمامة محمد بن الحنفية ومهدويته وعاد الى الصراط المستقيم وحقّ الحق والحقيقة من الاعتقاد بإمامة علي عليه السلام والأئمة من ولده من نسل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم أهل بيت الوحي والتنزيل الذين قرّهم رسول الله بكتاب الله وجعل النجاة منوطاً بالتعلق بهم كما في حديث الثقلين المتواترين المسلمين.